

الجمهورية العراقية
وزارة الاوقاف
احياء التراث الاسلامي

٢١

الاشترى

للإمام
احمد بن حنبل

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

صَبَّحِي حَبِيبِي

الكتاب العادي والعشرون

مطبعة الماني - بغداد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«مقدمة المحقق :

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات اعمالنا ، من يهد الله فلا مضل له ، ومن يضل فلا هادي له ، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ، واشهد ان محمداً عبده ورسوله .

اما بعد فان اصدق الكلام كلام الله ، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ، وشر الامور محدثاتها ، وكل بدعة ضلالة .

وبعد فان كثيراً من الناس قد انغمسوا في المعاصي وتجاهروا بها كسرب الخمرة ، وان البعض أخذ يغالط نفسه فيسربها ويتأول تحريمها ويسميها بغير اسمها ، لذا اقدمت على تحقيق هذا السفر القيم ليطلع عليه قراء العربية وهو كتاب الاشربة لامام المسلمين احمد بن حنبل وهو يتضمن ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيان الاشربة المحرمة ، وهو صلى الله عليه وسلم المعصوم وحده فيما يبلغ عن ربه والذي أوجب الله على الامة اتباعه وطاعته ومحبته فهو الذي لا ينطق عن الهوى ، قال تعالى : (ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) . وقال تعالى : (واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والى الرسول) . فكل احد يؤخذ من قوله ويترك الا المصطفى صلى الله عليه وسلم فهو المشرع والمبلغ عن الله والمبين والمفسر لكتاب الله . قال تعالى : لتبين للناس ما نزل اليهم . كما يتضمن الكتاب ما ورد عن الصحابة الكرام والتابعين من الانارفي شأن هذه الاشربة والذي يدل على حسن تفهمهم لكتاب الله وسنة رسوله ومتابعتهم لهما وذلك بتأكيد حرمتها .

حرم الله الخمر قال تعالى : (انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون) •
بين الرسول صلى الله عليه وسلم ان الخمر بأنواعها حرام وأبان صلى
الله عليه وسلم ان قليلها وكثيرها حرام ، وانها حرام شربها سواء سميت
باسمها او باسماء اخرى عربية كانت ام غير عربية وسواء اكانت شراباً ام
بيدأ ، فالخمر ما خامر العقل من اي مادة عملت فشربها حرام ، حرمها
القرآن الكريم وامر باجتنابها لما فيها من اضاعه للمال والوقت وتغيير للعقل
وصد عن ذكر الله وعن الصلاة ، وايقاع للعداوة والبغضاء بين شاربها
وما تسببه من اضرار وامراض مهلكة •

ان الصحابة الكرام استجابوا لنداء الله ورسوله وانتهوا عن شربها
وبقيت حرمتها الى يوم الدين •

لقد بذلت جهداً في تحقيق هذا الكنز الدفين من تراثنا ما امكنني
واخرجه بهذه الصفة • كما عرفت بالامام مؤلف الكتاب وصحة نسبة الكتاب
اليه ، وخرجت الاحاديث والاثار التي وردت فيه ورقمتها ليسهل الرجوع
اليها اسأل الله تعالى ان يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم وان ينفع به من
يقراه ويشرح صدر المؤمنين انه سميع مجيب •

السيد

صبحي جاسم البلدي

بغداد دار السلام في السابع من غرة

رجب الحرام من سنة ١٣٩٦هـ

الامام احمد بن حنبل

١٦٤ هـ - ٢٤١ هـ

الامام الرباني الصديق الثاني ، امام المسلمين الهادي الى سنن سيد المرسلين ، عين الاعلام ، سيد الفقهاء والمحدثين ، الامام المبجل احمد بن محمد بن حنبل الشيباني . نشأ ببغداد منكباً على طلب العلم وطاف البلاد ورحل الى الامصار كالكوكة والبصرة والحجاز واليمن والشام والجزيرة لسماع الحديث ، وصار من حفاظ الامة واليه انتهى في الحديث ومعرفة الرجال ، صحب سيدنا الامام الشافعي عند قدومه الى بغداد . سُمي بناصر السنة وكان من الزهاد الورعين ، ايد الله به يوم المحنة الدين ، وفضائله مشهورة ، قال الامام الشافعي : احمد امام في ثمان خصال : امام في الحديث ، امام في الفقه ، امام في اللغة ، امام في القرآن ، امام في الفقر ، امام في الزهد ، امام في الورع ، امام في السنة .

وقال ابو عبيد القاسم بن سلام : انتهى العلم الى اربعة : احمد بن حنبل وعلي بن المديني^(١) ويحيى بن معين^(٢) وابي بكر ابن ابي شيبة^(٣) ، وكان احمد اققهم .

-
- (١) علي بن عبدالله بن جعفر ابو الحسن البصري ابن المديني الامام الحافظ الناقد الجيهنذ المتوفي سنة ٢٣٤ هـ . ترجمته في تذكرة الحفاظ : ج ٢/٤٢٨ .
- (٢) يحيى بن معين بن عون البغدادي احد الائمة الاعلام والنقاد الجهابذة، صحب الامام احمد توفي سنة ٢٠٣ هـ بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم . تذكرة الحفاظ : ج ٢/٤٢٩ .
- (٣) ابو بكر ابن ابي شيبة عبدالله بن محمد بن ابراهيم الحافظ الكبير صاحب المصنف ، مات سنة ٢٣٥ هـ تذكرة الحفاظ : ج ٢/٤٣٢ .

وبلغ من علمه ان الشافعي رضي الله عنه قال له : انتم اعلم بالحديث والرجال ، فاذا كان الحديث الصحيح فأعلموني ان شاء كوفياً او شامياً حتى اذهب اليه اذا كان صحيحاً .

وقال ابو زرعة الرازي : كان احمد يحفظ الف الف حديث .

وقال الحافظ ابن حجر : انه لم يحط أحد بسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم غير الامام احمد . وهذه منقبة امتاز بها عن سائر فقهاء هذه الامة . وكان اعلم الناس بمذاهب الصحابة والتابعين ، ومن يطالع مسائله في الفقه يجد امامته وتمسكه بالسنة مع احاطة بها وحسن استدلال .

امتحنه الخليفة العباسي المأمون فصبر وايد الله به الاسلام واصبحت

محجته علامة لاهل الايمان .

توفي رحمه الله ورضي عنه في بغداد سنة ٢٤١ هـ .

تصانيفه :- له تصانيف كثيرة منها :

١ - تفسير القرآن الكريم . لم اجد له ذكراً في فهارس المكتبات واظن

انه فقد .

٢ - المسند : اكبر موسوعة حديثة طبع قديماً في القاهرة في ست مجلدات .

وحققه المرحوم المحدث احمد محمد شاكر وصدر منه ١٥ جزءاً ولم

يتمه . ورتبه الشيخ عبدالرحمن البنا وسماه الفتح الرباني طبع في

مصر . ورتبه على ابواب صحيح البخاري العلامة ابن عروة الحنبلي

وسماه الكواكب الدراري (مخطوط) مجلدات منه في المكتبة الظاهرية

في دمشق .

٣ - كتاب السنة : طبع بتحقيق الشيخ محمد حامد الفقي .

- ٤ - الرد على الجهمية والزنادقة طبع بتحقيق الشيخ حامد الفقي •
- ٥ - عقيدة اهل السنة • طبع بتحقيق الشيخ حامد الفقي •
- ٦ - الصلاة : طبع مرات في مصر والهند وبغداد •
- ٧ - العلل ومعرفة الرجال • طبع النصف الاول منه في انقرة سنة ١٩٦٣م •
- ٨ - الزهد في طبع مكة المكرمة •
- ٩ - الورع • طبع •
- ١٠ - الاشرية • كتابنا •
- ١١- فضائل الصحابة (العشرة المبشرة) مخطوط نسخة منه في مكتبة يني
جامع في اسطنبول •
- ١٢- الناسخ والمنسوخ : ذكره ابن النديم في الفهرست • لم اطلع عليه •
- ١٣- طاعة الرسول • ذكره ابن النديم في الفهرست • لم اطلع عليه •
- ١٤- الفرائض • ذكره ابن النديم في الفهرست • لم اطلع عليه •
- ١٥- الايمان • ذكره ابن النديم في الفهرست •
- ١٦- مسائل الامام احمد رواية الامام الحافظ ابي دواد السجستاني طبع في
مصر باعتناء الشيخ محمد رشيد رضا رحمه الله •
- ١٧- مسائل الامام احمد • رواية ابنه عبدالله (مخطوط) وقفت على
نسختين منه واحدة في الظاهرية والاخرى في دار الكتب المصرية •
- ١٨- مسائل الامام احمد واسحاق بن راهويه لاسحاق المروزي (مخطوط)
يوجد منه نسختين في المكتبة الظاهرية وقد حققته وسوف ينشر قريباً
ان شاء الله •
- ١٩- مسائل الامام احمد لابي القاسم البغوي (مخطوط) نسخة منه في
المكتبة الظاهرية •

٢٠- مسائل الامام احمد للخلال • مخطوط المجلد الاول منه في المتحف
البريطاني •

للإمام احمد ترجمة في : الفهرست لابن النديم : ٣٣٤ ، الارشاد
للخليلي مخطوط ورقة ٩٥ ، تاريخ بغداد : ج٤/٤١٢ تاريخ دمشق : ج٢/
٣٩ ، حلية الاولياء : ج٩/١٦١ ، طبقات الحنابلة : ج٣/١١ ، مرآة الجنان :
ج٢/١٣٢ ، البداية والنهاية : ج١٠/٣٢٥ ، التبيان لابن ناصر الدين مخطوط
ورقة ٦٤ ، تذكرة الحفاظ : ج٢/٧١ ، تهذيب التهذيب : ج١/٧٢ ،
الاعلام : ج١/١٩٢ ، مناقب الامام احمد لابن الجوزي مطبوع في مصر •
ولابي زهرة (الامام احمد) طبع في مصر •

كتاب الاشربة

ان كتاب الاشربة للامام احمد ذكره ابن النديم في الفهرست : ص ٣٣٤ ،
والقاضي ابو الحسين محمد ابن ابي يعلى الفراء الحنبلي في طبقات الحنابلة
في ترجمة ابي القاسم البغوي فقال : صنف المعجمين الكبير والصغير ، وروى
عن امامنا كتاب الاشربة (طبقات الحنابلة : ج ١ / ١٩١) ، وذكره بروكلمان :
تاريخ الادب العربي : ج ٣ / ٣١٢ .

لقد اكتفيت بتسمية الكتاب الاشربة كما جاءت تسميته في نسخة المكتبة
الظاهرية وهي نسخة قديمة ، ولم ار في المصادر التي ترجمت للامام احمد
ان له كتابين في الاشربة احدهما كبير والاخر صغير . وقد ورد في نسخة
الازهر اسم الكتاب بانه الاشربة الصغير ومن هذه التسمية فهم للامام كتاب
اخر هو الاشربة الكبير ، ونسخة الازهر احدث من نسخة الظاهرية كما
سترى في وصف النسختين . وقد بحثت جاداً في كتب التراجم وفهارس
الكتب فلم أعث على شيء يؤيد ان للامام كتابين احدهما صغير وآخر كبير .
ان كتاب الاشربة برواية الحافظ ابي القاسم عبدالله بن محمد بن
عبد العزيز البغوي المتوفي سنة ٣١٧ هـ .

الامام البغوي

الحافظ الكبير المسند ابو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان البغوي الاصل البغدادي ابن بنت الحافظ احمد بن منيع المتوفي سنة ٢٢٤هـ • ولد البغوي سنة ٢١٤هـ ، سمع الامام احمد وعلي ابن المديني وجده احمد بن منيع وعلي بن الجعد الجوهري و ابا بكر ابن ابي شيبة وغيرهم • حدث عنه عبد الباقي بن قانع وابو الحسن الدارقطني وابو حفص ابن شاهين وغيرهم •

• قيل لابن ابي حاتم : يدخل ابو القاسم في الصحيح ؟ قال : نعم •
• وقال الخليلي : هو حافظ عارف • وقال الدارقطني : ثقة جليل امام •

توفي سنة ٣١٧هـ • له ترجمة في : تاريخ بغداد : ج ١١١/٦ ، التقييد لابن نقطة (مخطوط : ورقة ١١٧) ، تذكرة الحفاظ : ج ٢/٧٣٧ ، طبقات الحنابلة : ج ١/١٩٠ ، شذرات الذهب : ج ٢/٢٧٥ •

وصف الكتاب : وقفت على نسختين من كتاب الاشربة رمزت للنسخة

الاولى آ والنسخة الثانية ب •

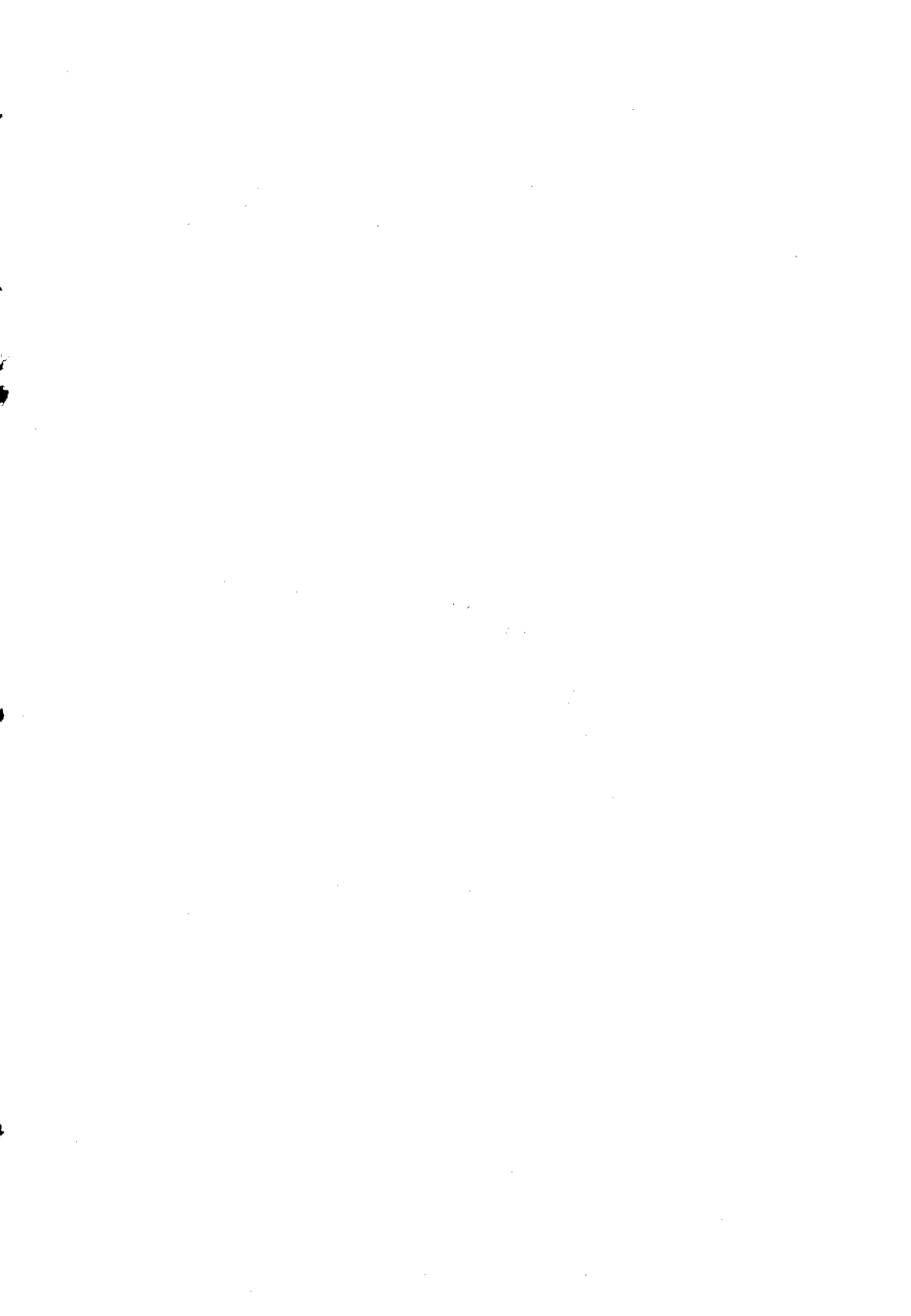
أ - نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق عدد اوراقها ٢٥ ورقة وهي ضمن مجموع رقم ١٣٢ من ورقة ١ الى ٢٧ وهي نسخة قديمة وجليظة ويظهر انها كتبت في عصر ابي القاسم البغوي وعليها سماع مؤرخ سنة ٣٣٣هـ للحافظ ابي نصر محمد بن احمد ابن الحسين الانماطي والحافظ ابي سعيد النصروري • وسماع آخر مؤرخ في شهر صفر سنة ٣٦٠هـ لابي سعد سعيد ابن محمد الشعبي و ابي بكر احمد بن محمد الرازي وسماعات كثيرة منها سماع للحافظ علي بن احمد بن عبدالواحد المقدسي عن حافظ وقته ابي.

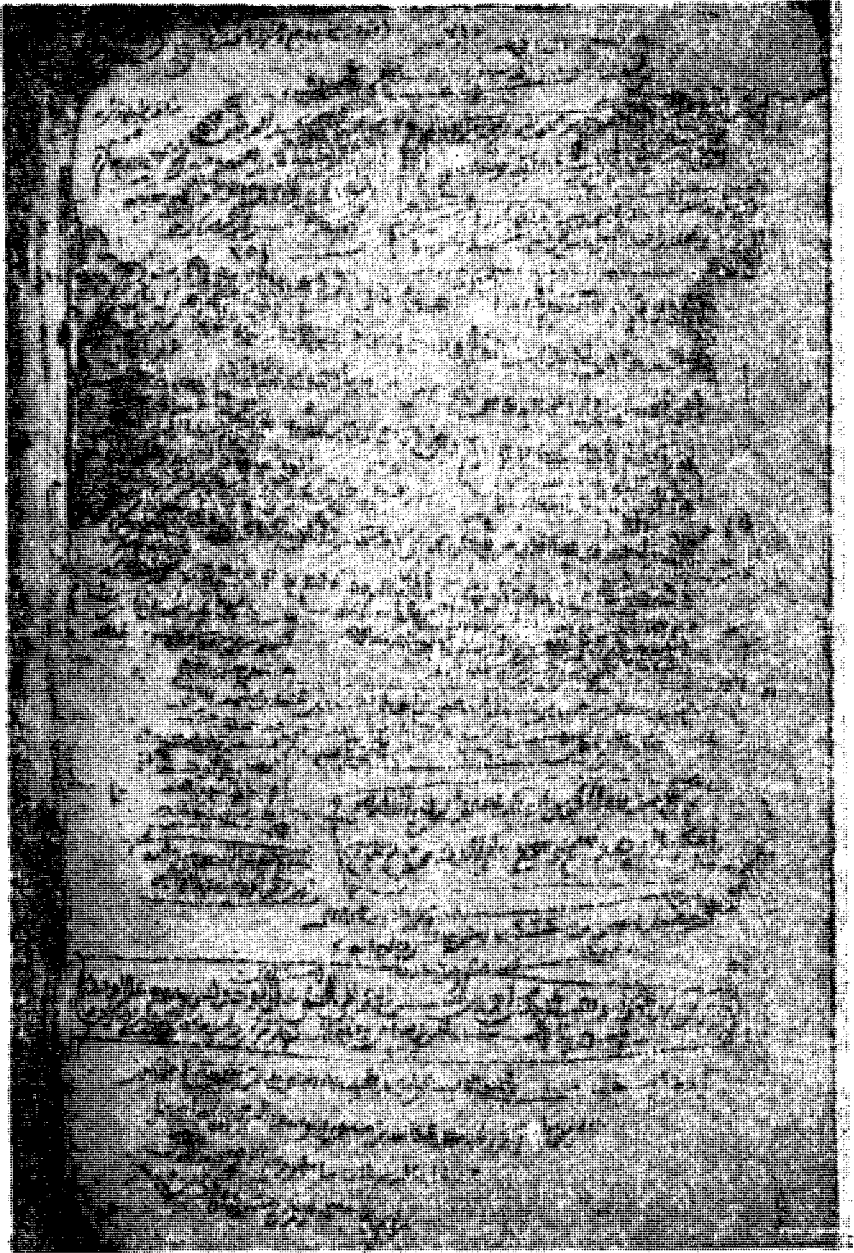
حفص عمر بن محمد بن طبرزد • وعلى هذه النسخة تصحيحات وتقييدات مفيدة •

ب - نسخة الازهر رقمها ٧١١ حديث عدد اوراقها ٣٩ قياس ١٤ × ٩ كتبت في القرن السابع عليها تملك للحافظ شمس الدين محمد بن احمد الدمياطي تاريخه يوم السبت (العشرون من ذي الحجة الحرام ختام سنة ٨٦٢هـ ، وتملك آخر للحافظ عثمان بن محمد الديمي تاريخه يوم الاحد سابع عشر من ذي الحجة الحرام ختام سنة ٩٦٧هـ على الجامع الازهر • وهذه النسخة من رواية الحافظ ابي الفتح محمد بن الامام ابي عمر بن احمد بن سيد الناس ، رواية الشيخ المسند شهاب الدين ابو الفضل عبدالرحيم بن يوسف الدمشقي ، رواية الشيخ الامام الحافظ ابو حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي من رواية ابي القاسم هبة الله ابن محمد ابن الحسين برواية ابي القاسم علي بن المحسن التوخي برواية ابي بكر احمد بن ابراهيم بن شاذان البزاز برواية الحافظ ابي القاسم البغوي عن الامام احمد • والله الموفق والملمم للصواب •

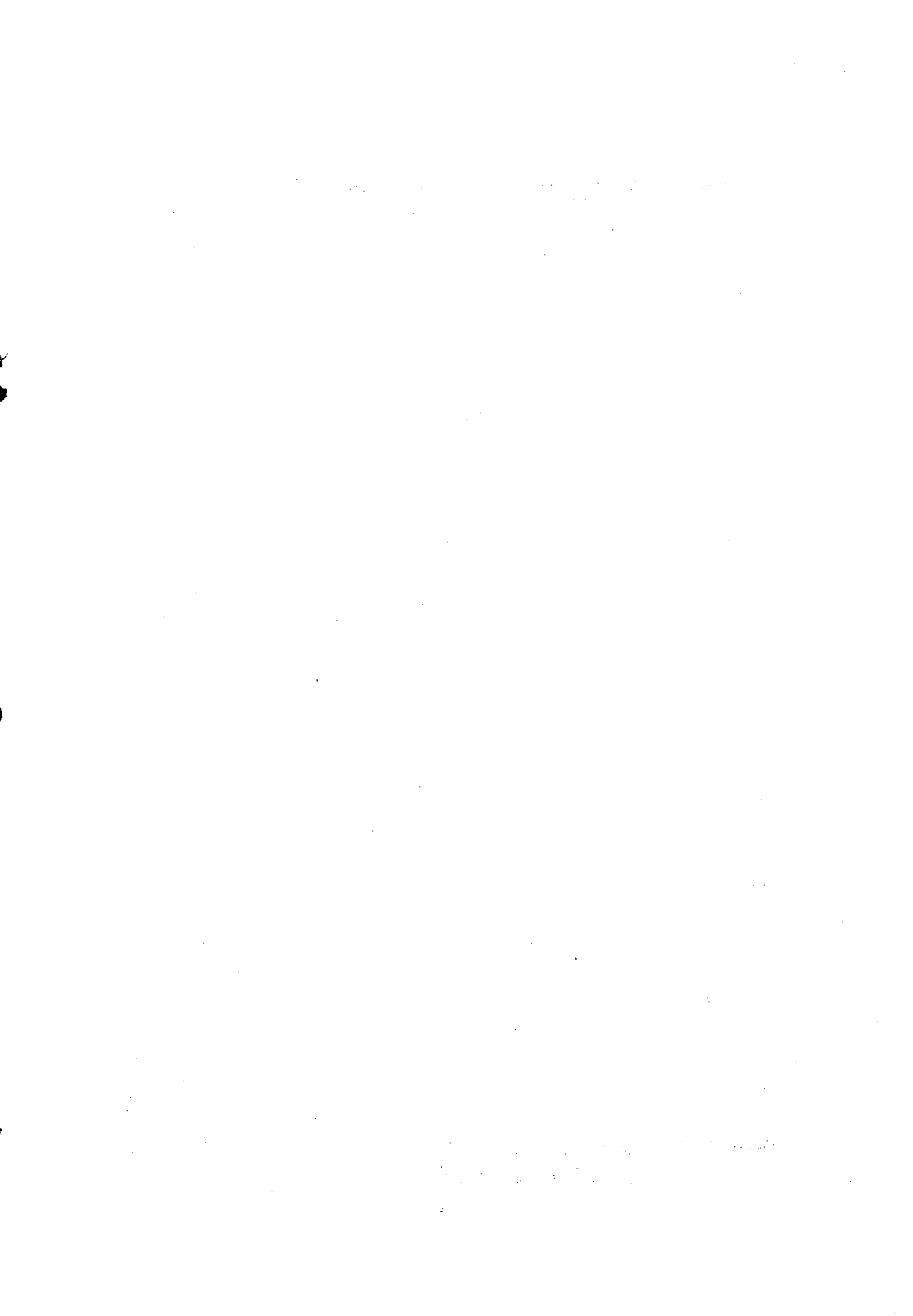
الاشربة

للامام احمد بن حنبل





الورقة الاولى من نسخة دار الكتب الظاهرية





الورقة الثانية من نسخة دار الكتب الظاهرية

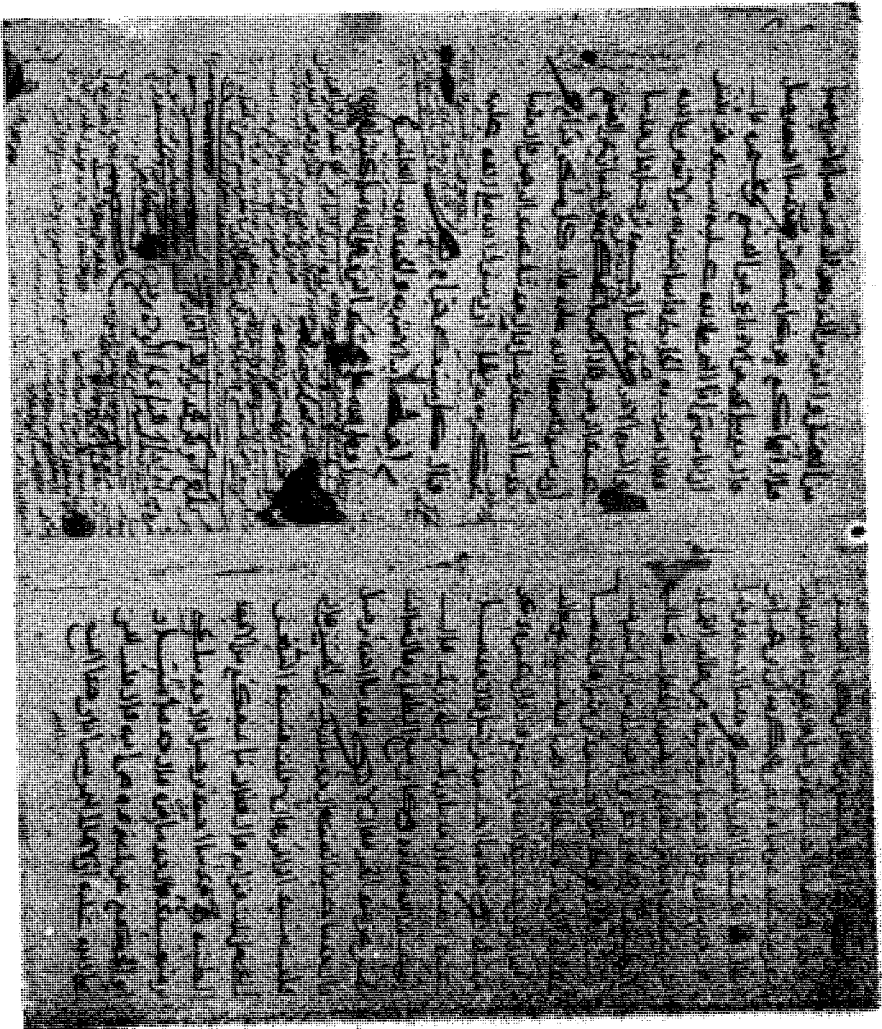
1. The first part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions and activities. It emphasizes that proper record-keeping is essential for transparency and accountability, particularly in the context of public administration and government operations. The text notes that without reliable records, it becomes difficult to track the flow of funds, assess the performance of various departments, and identify areas where resources may be misallocated or wasted.

2. The second part of the document addresses the challenges associated with implementing effective record-keeping systems. It highlights that many organizations face significant difficulties in ensuring that their records are up-to-date, complete, and easily accessible. These challenges often stem from a lack of standardized procedures, inadequate training for staff, and limited resources for maintaining and updating the systems. The text suggests that overcoming these challenges requires a combination of technological innovation, clear policies, and ongoing education for all personnel involved in the process.

3. The third part of the document focuses on the role of technology in modern record-keeping. It discusses how digital tools and software solutions can significantly improve the efficiency and accuracy of record management. By automating many of the manual tasks associated with record-keeping, organizations can reduce the risk of human error and ensure that their data is consistently maintained. However, the text also cautions that the adoption of new technologies must be done carefully, with a focus on ensuring data security and privacy, as well as providing adequate support and training for users.

4. The fourth part of the document explores the legal and regulatory requirements that govern record-keeping. It notes that various laws and regulations, such as the Freedom of Information Act and the Privacy Act, impose specific obligations on organizations to maintain and manage their records. These requirements are designed to ensure that information is preserved in a way that allows for public access and oversight, while also protecting sensitive data from unauthorized disclosure. The text stresses that organizations must stay current with these regulations to avoid potential legal consequences and to maintain the trust of their stakeholders.

5. The fifth and final part of the document provides a summary of the key points discussed and offers some practical recommendations for improving record-keeping practices. It reiterates the importance of a proactive approach to record management, one that involves regular audits, clear communication, and a commitment to continuous improvement. The text concludes by encouraging organizations to embrace a culture of transparency and accountability, where accurate records are not just a requirement, but a core value that drives better decision-making and operational performance.



الورقة الاخيرة من نسخة دار الكتب الظاهرية

1. The first part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions and activities. It emphasizes that this is crucial for ensuring transparency and accountability in the organization's operations.

2. The second part outlines the various methods and tools used to collect and analyze data. This includes the use of surveys, interviews, and focus groups to gather insights from stakeholders and employees.

3. The third part details the process of identifying key performance indicators (KPIs) and how they are used to measure the organization's progress towards its strategic goals. It also discusses the challenges associated with selecting and tracking these indicators.

4. The fourth part explores the role of technology in data management and analysis. It highlights the benefits of using data analytics software to process large volumes of information and generate actionable insights.

5. The fifth part addresses the ethical considerations surrounding data collection and usage. It stresses the need to protect personal information and ensure that data is used in a fair and responsible manner.

6. The sixth part discusses the importance of communication in sharing data-driven insights with various levels of the organization. It provides strategies for effectively presenting complex information in a clear and concise way.

7. The seventh part concludes by summarizing the key findings and recommendations of the study. It emphasizes the need for a continuous and iterative approach to data-driven decision-making.